@ 3039 @ عبد الله بن محمد بن علي الأشيري قال أخبرنا أبو الوليد يوسف بن عبد العزيز ابن الدباغ قال أخبرنا عبد الرحمن بن عبد العزيز قال أخبرنا أبو عمر بن عبد البر قال أبو أيوب الأنصاري اسمه خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عوف بن غنم ابن مالك بن النجار شهد بدرا وأحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي بالقسطنطينية من أرض الروم سنة خمسين وقيل سنة احدى وخمسين في خلافة معاوية تحت راية يزيد وقيل إن يزيد أمر بالخيل فجعلت تقبل وتدبر على قبره حتى خفي أثر قبره روي هذا عن مجاهد وقد قيل إن الروم قالت للمسلمين صبيحة دفنهم لأبي أيوب لقد كان لكم الليلة شأن فقالوا هذا رجل من أكابر أصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم وأقدمهم إسلاما وقد دفناه بمكان رأيتم والله لئن نبش لا ضرب لكم بنا قوس في أرض العرب ما كانت لنا مملكة .

وروي هذا المعنى أيضا عن مجاهد قال مجاهد فكانوا إذا أمحلوا كشفوا عن قبره فمطروا وقال ابن القاسم عن مالك بلغني عن قبر أبي أيوب أن الروم يستصحون به ويستسقون .

وروى أيوب عن محمد بن سيرين قال أنبئت أن أبا أيوب شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا ثم لم يتخلف عن غزوه في كل عام إلى أن مات بأرض الروم فلما ولى معاوية يزيد على الجيش إلى القسطنطينية جعل أبو أيوب يقول وما علي أن أمر علينا عاب فمرض في غزوته تلك فدخل عليه يزيد يعوده وقال له أوصني فقال إذا مت فكفنوني ثم مر الناس فليركبوا ثم يسيرون في ارض العدو حتى إذا لم يجدوا مساغا فادفنوني قال ففعلوا ذلك .

قال وكان أبو أيوب يقول قال الله عز وجل ! ! ولا أجدني إلا خفيفا أو ثقيلا .

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال أخبرنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر الخطيب قال أخبرنا أبو حازم العدوي قال أخبرنا القاسم بن غانم المهلبي